

الفروع وتصحيح الفروع

فأمرني أن آمر اصحابي ان يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية أسانيده جيدة رواه الخمسة وصححه الترمذي ولأحمد من رواية ابن اسحاق أن جبريل قال له كن عجاها ثجاها والعج التلبية والثج نحر البدن وعن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الحج أفضل قال الحج والثج عبد الرحمن تفرد عنه ابن المنكدر قال الترمذي ولم يسمع منه وقال حديث غريب ومن رواه على غير ذلك فقد أخطأ عند أحمد والبخاري والترمذي وقال أحمد وابن معين في رواية مهنا أصل الحديث معروف ويختلفون في إسناده .

وكره مالك إظهارها في غير المساجد حكاها بعضهم وذكر ابن هبيرة أنهم اتفقوا على أن إظهارها مسنون في الصحارى ولا يستحب إظهارها في مساجد الحل وأمصارها (ه) ذكره الأصحاب والمنقول عن أحمد إذا احرم في مصره لا يعجبني ان يلبي حتى يبرز لقول ابن عباس لمن سمعه يلبي بالمدينة إن هذا المجنون إنما التلبية إذا برزت .

واحتج القاضي وأصحابه بأن إخفاء التطوع أولى خوف الرياء على من لا يشارك في تلك العبادة بخلاف البراري وعرفات والحرم ومكة واحتج الشيخ